



زاوية حرّة

زمن العباقرة!

دخلت إلى "السوشيال ميديا" فأصابنتي "جلطة": وجدت جارنا الفاشل قد أصبح خبيراً في كل الأمور السياسية بل مفكراً استراتيجياً عالمياً بين ليلسة وضحاها.. وابن عمي الذي رسب في الإعدادية يشرح "ميزانية الدولة" ويفتي بشأنها.. وصديقي الذي لا يقرأ إلا قائمة الطعام يكتب عن "ارتفاع أسعار البترول" وكأنه مستشار أوبك الخاص!

الجميع يحلل.. والجميع يصدر الفتاوى في كل شيء.. والجميع يسرق كلمات لا يفهمها ليضعها فوق صورة بروفايل يرتدي فيها نظارة "المفكر العميق".. ويضع يده على ذقنه كأنه يخطط لإنقاذ البشرية.. ثم تكتشف في النهاية أنه "حمار" لا يفرق بين الرسم والقلم!

يا سادة.. قديماً قالوا: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب".. أما في زمن "السوشيال ميديا" فالكلام مصيبة.. والسكوت معجزة لا يقدر عليها إلا العاقل.. والعقلاء صاروا عملة نادرة!!

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com



احتفاء بالمنتج المحلي

فندق الريتز - كارلتون البحرين يستضيف فعالية أسواق المزارعين البحرينيين



تغطية: زينب علي

تصوير: محمود بابا

يستضيف فندق الريتز - كارلتون البحرين النسخة السنوية من سوق المزارعين البحرينيين، التي تقام على مدى ستة أسابيع، ابتداءً من 9 يناير حتى 13 فبراير، في فعالية مجتمعية تعكس الأصالة البحرينية وتوفر أجواءً عائليّة مفتوحة على شاطئ البحر. ويقدم السوق باقة متنوعة من المنتجات الطازجة التي تمكن الزوار من الاستمتاع بالمنتجات الموسمية، إلى جانب المنتجات اليدوية المبتكرة، ضمن أجواء خارجية هادئة، مع تجربة الإفطار البحريني التقليدي في موقع مميز داخل الفندق.

وأوضحت أماني أبو دريس، منتظمة مشروع سوق المزارعين البحريني، أن السوق انطلق منذ عام 2013، وشهد نمواً متواصلاً على مر الأعوام، مؤكدة أن أهدافه تتمثل في دعم المزارع البحرينية، وتعزيز المنتجات اليدوية المحلية، وإبراز المواهب والإبداع البحريني. وأضافت أن السوق كل يوم جمعة، مع إتاحة المشاركة المجانية لجميع العارضين، في خطوة تهدف إلى منحهم فرصة أوسع للترويج لمنتجاتهم والتواصل المباشر مع الجمهور المحلي والسياح.

وبيّنت أن السوق يسعى إلى توفير منصة داعمة للمشاريع البحرينية الناشئة، وربط المبدعين والمبتكرين بالفنادق والجمهور، إلى جانب منح المشاركين فرص الفوز بالجوائز والتقدير، مع إبراز مشاريعهم في المجتمع.

من جانبها، قالت الشيف سومان علي: يستعدني وجودي في مملكة البحرين، وفي فندق الريتز - كارلتون تحدياً، للمشاركة في سوق المزارعين البحريني السنوي. وأضافت أن السوق يعرض نخبة من المنتجات المحلية، من الطماطم



وقال: «الفعالية ناجحة بنسبة 100%، وسأستمر في المشاركة فيها دائماً. نحرص في كل عام على تقديم أصناف جديدة من الطماطم، مع الحفاظ على أصالة منتجاتنا البحرينية مثل طماط الصبيغل».

جدير بالذكر سوق المزارعين البحريني في فندق الريتز - كارلتون يدعو الجمهور لزيارة الفعالية والمشاركة في هذا التقليد السنوي، الذي أصبح منصة رائدة لدعم المنتج المحلي وتعزيز الهوية البحرينية وروح المجتمع.

الكرزية والفلفل البنفسجي، إلى منتجات التمور المبتكرة وغيرها من المنتجات. بدورها، أكدت الشيف فاطمة الغانمي، أن إقامة السوق في فندق الريتز - كارلتون على مدى ستة أسابيع تتيح فرصة مثالية للكشف عن الكهات البحرينية الأصيلة، وتعريف الزوار بالمذاقات التقليدية والمنتجات المحلية المميزة. أما أحد المزارعين المشاركين، فأشار إلى أن الفعالية توفر دعماً كاملاً للكادر البحريني، موضحاً أن جميع العارضين من المنتجين والفنانين هم بحرينيون، ما يعكس جودة المنتج الوطني.



رقم قياسي.. جهاز جاذبية صيني

أقوى من الأرض بـ1900 ضعف

حطمت الصين رقماً قياسياً ورمق الولايات المتحدة ببناء جهاز ضخّم تحت الأرض يعمل بتقنية الطرد المركزي لتوليد جاذبية فائقة.

وذكرت «العربية.نت» بحسب ما نشره موقع «New At» أن «اس» نقلت عن صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، أن الجهاز الجديد قادر على محاكاة سيناريوهات بقوة جاذبية تفوق قوة جاذبية الأرض بـ1900 ضعف، مما يسمح بطي الزمكان بقوة غير مسبوقة.

وتتم بناء جهاز CHIEF1900 من قبل مجموعة شنغهاي للطاقة النووية الكهربائية كجزء من مرفق الصين للتجارب المتعددة التخصصات في مجال الجاذبية الفائقة CHIEF، وسيدأ تشغيله قريباً بقوة 1900 ضعف قوة الجاذبية الأرضية، متجاوزاً بذلك جهاز CHIEF1300 الذي كان الأقوى سابقاً.

اكتشاف ظواهر جديدة كلياً

وصرح تشن يونمين، كبير علماء CHIEF وأستاذ في جامعة تشجيانغ، لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»: «نهدف إلى إنشاء بيئات تجريبية تمتد من أجزاء من الثانية إلى عشرات الملايين من السنين، ومن النطاق الذري إلى النطاق الكيلومتر، في ظل ظروف عادية أو قاسية من حيث درجة الحرارة والضغط، مشيراً إلى أن المشروع الجديد «يمنح فرصة لاكتشاف ظواهر أو نظريات جديدة كلياً».

ضغط الزمن والنطاق

دخل جهاز CHIEF1300 المذهل حيز التشغيل في سبتمبر 2025، بقدرة تصل إلى 1300 طن من الجاذبية الفائقة، يتميز جهاز الطرد المركزي الجديد بقدرة أكبر بنحو 46%.

يتم استخدام كل من جهازي الطرد المركزي لمحاكاة الجاذبية الشديدة لضغط الزمن والنطاق في التجارب، ما يسمح للعلماء بمحاكاة ظواهر فيزيائية طويلة الأمد أو واسعة النطاق، مثل سلامة السدود الهيكلية وأضرار الزلازل والانزلاقات الأرضية وتخزين النفايات النووية، وغيرها.

تسريع عشرات السنين إلى بضع ساعات

من خلال زيادة الجاذبية الفعالة، يستطيع الباحثون تسريع سنوات أو حتى عقود من الإجهاد الهيكلي والجيولوجي إلى بضع ساعات فقط، ما يُمكن من إجراء تجارب يصعب تنفيذها في الواقع.

تم تركيب جهاز CHIEF1900 على عمق 15 متراً تحت جامعة «تشجيانغ» في هانغتشو، وذلك للحد من الاضطرابات الاهتزازية التي قد يُحدثها لو تم وضعه في منشأة فوق سطح الأرض. وفي الوقت نفسه، يعمل نظام تبريد قائم على الفراغ ونظام تهوية على تخفيف الحرارة الشديدة الناتجة عن أجهزة الطرد المركزي العاملة بسرعات عالية.

بكلفة 285 مليون دولار

يُذكر أن كلفة بناء منشأة الجاذبية الفائقة هذه بلغت حوالي 285 مليون دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للبحوث الدولية، حيث دعا الفريق الصيني علماء من مختلف أنحاء العالم لاستخدام هذه التقنية، لم يبدأ جهاز CHIEF1900 بعدُ بإجراء التجارب، ولكن من المتوقع أن يبدأ تشغيله قريباً.

دورية حدودية تطلق النار على شخصين في بورتلاند



دوريات الحدود يسعون للقبض على راكب السيارة، وهو «فنزويلي لا يحمل أوراقاً قنصلية» مرتبط بفرع الدعارة التابع لعصابة ترين دي أراغوا، وقد تورط أخيراً في عمليات إطلاق نار في بورتلاند..

وبحسب وزارة الأمن الداخلي، فإن الشخص الذي كان يقود السيارة، والمتهم بمحاولة دس الشريطين، مرتبط أيضاً بهذه العصابة.

إطلاق النار الذي تورط فيه عملاء فيدراليون.. وكتبت وزارة الأمن الداخلي الفيدرالية، المسؤولة عن العملاء المعنيين، على منصة إكس أن الشخصين كانا في سيارة وحاولا «دس العملاء» الذين ردوا بإطلاق النار، وهي سرديّة رسمية قريبة من السرديّة التي قدمت في حادثة مينيابوليس.

وبحسب السلطات الفدرالية، كان عملاء

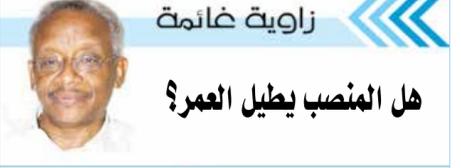
أطلق عملاء فيدراليون أمريكيون النار على شخصين وأصابوهما بجروح في مدينة بورتلاند الغربية الخميس، وفق ما أعلنت الشرطة المحلية.

وجاء في بيان صادر عن شرطة بورتلاند بعد يوم من مقتل امرأة أمريكية برصاص شرطة الهجرة في مينيابوليس: «دخل شخصان المشتكى إثر حادث إطلاق نار تورط فيه عملاء فيدراليون».

وقالت قوة الشرطة المحلية التي أكدت أن عناصرها لم يشاركوها في إطلاق النار، في بيان: إنها استجابت لنداءات طلب المساعدة في منتصف فترة ما بعد الظهر.

وأضافت: «استجاب العناصر ووجدوا رجلاً وامرأة مصابين بجروح ناجمة عن طلقات نارياً، وضعدوا عاصبة (لوقف النزف) واستدعوا فرق الإسعاف».

وأشار البيان إلى أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى. لا تزال حالتها غير معروفة، وقد توصل العناصر إلى أن الشخصين أصيبا في



زاوية غائمة

هل المنصب يطيل العمر؟

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

لعل بعض من قرأوا لي من قبل يتذكرون ما كتبتّه نقلاً عن مسوحات ودراسات بريطانية، عن أن السعادة تتحقق فقط بامتلاك نحو 5 ملايين من الدولارات الأمريكية، وكان تعليقي وتعليق كثيرين غيري أن السعادة لا تشتري بالمال، (ولكنها لا تشتري أيضاً بالفقر أو انعدام المال)، وأرجو أن تراقبوني اليوم وأنا أنقل لكم معلومة من مصدر طبي بريطاني، وللتعميد تلك المعلومة أقول إنه من المحسوم أن الأعمار بيد الله، وأنه لكل أجل كتاب. ولكن الله سخر لنا الأسباب لنعيش أصحاء ونبقى أحياء لدهور طويلة، ومن البديهيات أن من يهمل أمر العناية بصحته يكون قصير العمر، وهذه سنة الحياة، ولكن السير مايكل ماموت أستاذ علم الأوبئة في كلية لندن الجامعية نشر كتاباً عنوانه «ستيتاس سيندروم» - Sta-tus Syndrome أي «متلازمة الوضع الاجتماعي» ويقول فيه إن النجاح في الحياة، وتحقيق الأهداف يطيل العمر، وتوصل إلى هذا الاستنتاج بعد دراسة شملت عشرات الآلاف من الأشخاص على مدى ربع قرن. يعني اكتشف أن المدير يعيش أطول من الموظف السنكوح الكحيان، والمليونير يعيش -بصفة عامة- أطول من سائق سيارته، بل إن مجرد نيل ترقية يتسبب في تحسين الصحة وتقوية جهاز المناعة، وإن الحاصل على ماجستير يكون في صحة أفضل من الحاصل على بكالوريوس، ذلك أنه كلما علا شأنك الوظيفي والاجتماعي والمالي كنت أكثر قدرة على التحكم في مجريات حياتك، تمام دون أن تفكر في الفواتير وأقساط السيارات والقرض المصرفي الذي فشلت في سداد آخر قسطين منه، ورسمو الدراسة لعيايك الذين لا تريد لهم أن يصبحوا أميين بـ«شهادات» بعد تلقي التعليم في المدارس الكحياة العناية. ويخيل إلى أن البرفسور ماموت هذا (واسمه فيه شيء من الموت) يستهدني ويستهدني شخصياً بعينه، ويريد أن يقول لي إن عمري قصير، لأن كل المواصفات أعلاه التي وضعتها لطول العمر لا تنطبق علي، بل يستفزني أكثر بالزعم بأن الحالة الصحية للشخص يملك بيتاً به ست غرف نوم أفضل من حالة شخص عنده ثلاث غرف نوم فقط!! هذا كلام فارغ، فقد نشأت في بيت كانت فيه ست غرف ولكن لا تكن ولا واحدة منها تحمل اسم «غرفة النوم»، فقد نشأت وأنا لا أعرف أن هناك غرفة للنوم وأخرى للوقوف وثالثة للعب، ففي الصيف كنا جميعاً ننام في الحوش وفي الشتاء ننام في الصفاة في غرفة واحدة، ثم نلت الشهادة الجامعية وتوظفت وصار لي راتب لم أكن أحلم به ولكن أكبر بيت عشت فيه لا يعادل في المساحة نصف البيت الذي نشأت فيه في شمال السودان، ولم تكن بي حاجة إلى بيت فيه ست غرف!! على كل حال فإن ماموت هذا خواجه أي «غربي أبيض» ودراسته تشير ضجة كبرى في بريطانيا وأوروبا وأمريكا، خاصة أنها معززة بالأدلة والأرقام فكثيرين يهينون الممثلة التي نالت عدة جوائز أوسكار مثلاً عاشت 96 سنة وقرير قارسون نال الأوسكار عام 1942 ومات عن 92 سنة!! كلش زين!! ولكن ما العمل كي يسعى الواحد منا إلى نيل طول العمر؟ عندي الحل: في كثير من البلدان يصل ضباط الجيش رتباً معينة ويحسون بأنهم يستحقون أوضاعاً أفضل، فيقومون بانقلابات عسكرية فيصبح العريف عميداً ويصبح الشاويش مشيراً ويصبح رئيس قسم خدمات الطعام رئيساً لهيئة الأركان، ويأمر كان المدنيين فعل الشيء نفسه بالاستيلاء على السلطة في الإدارات والشركات التي يعملون بها، فيطيحون بالمديرين ورؤساء الأقسام ويتقاسمون المناصب العليا، بل ويلغون المناصب التعيينات البائسة فيصبح لكل إدارة أو شركة نحو 100 مدير و213 نائب مدير ويصبح بقية الموظفين رؤساء أقسام.. ثم تتوجه بالآلاف إلى البنوك وتقترض منها بالهبل أي مبالغ ضخمة ثم ترفض سدادها!! أين سيجدون السجون التي تكفي لاستضافة مئات الآلاف؟ وجاء لا تقل لي إن هذه ستؤدي إلى فوضى! هذه مسألة حياة أو موت.



ترامب يرفض طلب العفو المقدم من المغني بي ديدي المحكوم عليه بالسجن

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الخميس، رفضه طلب العفو المقدم من مغني الراب الشهير بي ديدي الذي يقضي عقوبة بالسجن أربع سنوات وشهرين بتهمة الاعتداء الجنسي.

وفي أكتوبر، حُكم على المغني ورجل الأعمال، واسمه الحقيقي شون كوزم، بالسجن 50 شهراً بتهمة نقل أشخاص لأغراض الدعارة، وغرّم بـ500 ألف دولار. واستأنف محاموه الحكم والإدانة التي صدرت في يوليو بعد محاكمة استمرت شهرين.

وقال ترامب في مقابلة مع نيويورك تايمز الأربعاء: «لقد طلب مني العفو عنه برسالة».

وسأل ترامب الصحفيين إذا كانوا يرغبون في الاطلاع على الرسالة، لكنه لم يُطعمهم عليها، وقال: إنه لا ينوي تلبية طلب المغني من دون أن يُوضح سبب قراره، وفق الصحيفة.

وقد أسقطت هيئة محلفين في محكمة فيدرالية بنيويورك أخطر التهم الموجهة ضد النجم السابق، وهي الاتجار بالجنس والابتزاز، ما جنبه عقوبة السجن مدى الحياة.